

والمعوقات التي تحد من تحقيق الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية للمشروعات الإنتاجية الممولة من برامج التمويل الصغير بأمانة العاصمة صنعاء، مما يؤثر على دورها ومساهمتها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية عامة وفي تنمية المشروعات الصغيرة على وجه الخصوص - لذلك إنحصرت المشكلة في دراسة مدى أثر القروض في تحقيق الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية للمشروعات الإنتاجية الزراعية العاملة بأمانة العاصمة، وما هي أهم العوامل المؤثرة في قيمة الدخل الإجمالي للمشروعات الإنتاجية الزراعي والممولة من برامج التمويل الصغير العاملة بأمانة العاصمة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع وطبيعة النشاط التمويلي والإقراضي في مؤسسات وبرامج تمويل المشروعات الإنتاجية الصغيرة بأمانة العاصمة صنعاء، وذلك من حيث عدد البرامج والمؤسسات المتخصصة في تمويل المشروعات الإنتاجية الصغيرة وعدد المقترضين وحجم القروض وقيمة القروض الممنوحة وطبيعة الأنشطة الاقتصادية الممولة من تلك البرامج والمؤسسات، ومستوى تقديم الخدمات الإقراضية الموجهة لقطاع المشروعات الصغيرة، وكذا معرفة وقياس أهم العوامل المؤثرة في قيمة إجمالي الدخل النفدي للمشروعات الإنتاجية العاملة بأمانة العاصمة. وذلك من خلال:

- دراسة وتحليل التكاليف الإستثمارية والتشغيلية والكلية بينودها المختلفة للمشروعات الإنتاجية بعينة الدراسة.
- دراسة الإيرادات الكلية والتكاليف الكلية السنوية للمشروعات الإنتاجية بعينة الدراسة.
- تقدير مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية للمشروعات الإنتاجية بعينة الدراسة.
- التقدير الإحصائي لدوال قيمة الدخل النفدي للمشروعات الإنتاجية بعينة الدراسة.

أسلوب الدراسة و مصادر البيانات:

تحقيقاً لأهداف الدراسة فقد تم الاعتماد على الأسلوب الكمي والوصفي، بالإضافة إلى استخدام أساليب وأدوات التحليل القياسي والإحصائي، كالمتوسط الحسابي والنسب المئوية والأهمية النسبية والتكرارات، والانحراف المعياري واختبار تي، وكذا الأهمية النسبية لنبود كل من التكاليف الإستثمارية والتشغيلية والإيراد الكلي بمشروعات عينة الدراسة، وكذا الأهمية النسبية للقروض في هيكل التكاليف الإستثمارية في المشروعات الإنتاجية بعينة الدراسة، وكذلك حساب وتقدير معايير الأرباحية وتقييم الأداء بمشروعات الدراسة من خلال تقدير قيمة الإيرادات الكلية وقيمة التكاليف الكلية وصافي عائد المشروع ومعدل الدخل السنوي للمشروعات الإنتاجية وعائد الربح المستمر وتقدير فترة الإسترداد ونسبة المافع / للتكاليف ومعدل العائد الداخلي للمشروعات. وكذا تصميم إستمارة إستبيان تستهدف العينة المبحوثة من المقترضين من برامج ومؤسسات التمويل والإقراض العاملة في تمويل المشروعات الصغيرة في أمانة العاصمة.

أعتمدت الدراسة على البيانات الإحصائية المحلية الثانوية المنشورة وغير المنشورة من الجهات الرسمية وغير الرسمية الداعمة والممولة للمنشآت الصغيرة. وكذا على بيانات ومعلومات الصندوق الإجتماعي للتنمية وحدة تنمية المشروعات الصغيرة والأصغر، بالإضافة إلى بيانات ومعلومات وزارة الصناعة والتجارة ووزارة التخطيط والعلاقات الدولية. كما أعتمدت الدراسة على بيانات النشاط الإقراضي التراكمي في برامج ومؤسسات تمويل المشروعات الصغيرة العاملة في أمانة العاصمة. وكذا على بعض الدراسات والبحوث التي تناولت مجال المنشآت الصغيرة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، إضافة إلى الكتب والمراجع العلمية المنشورة وغير المنشورة. كما تم تصميم إستمارة إستبيان: خصصت للإستمارة لأصحاب المشروعات الصغيرة والذين اقترضوا من تلك البرامج والمؤسسات العاملة في مجال التمويل الصغير العاملة بأمانة العاصمة (المقترضين النشطين). حيث بلغ قوام العينة 86 مشروع ممول من تلك المؤسسات، وتم سحب العينة بطريقة عشوائية بسيطة، وقد تم توزيعها علي حسب نوع المشروع الي (33مشروع زراعي - 25 مشروع صناعي - 28 مشروع حرفي) .

مناقشة أهم نتائج الدراسة :

أولاً: التحليل الإحصائي لدوال قيمة الدخل النفدي للمشروعات الإنتاجية الصغيرة بعينة الدراسة :

1- قياس العوامل المؤثر في قيمة دخل مشروعات الإنتاج الزراعي بعينة الدراسة:

بدراسة العلاقة الدالية بين المتغير التابع (Y) وهو قيمة دخل المشروعات الإنتاجية الزراعية بالريال والعوامل المؤثرة والتي يفترض أن يكون لها تأثير على قيمة دخل المشروعات الزراعية كمتغيرات مستقلة وتمثلة في كل من المستوى التعليمي (X1)، وعمر المشروع بالسنة (X2) وقيمة القرض بالريال (X3)، وقيمة رأس المال المملوك بالريال (X4)، وقيمة مستلزمات الإنتاج بالريال (X5)، وقيمة إستهلاك الكهرباء والمياه بالريال (X6)، وقيمة الضرائب بالريال (X7)، وقيمة النقل بالريال (X8)، وتكلفة العمالة بالريال (X9)، وتكاليف التوسعات والتطوير بالريال (X10). وقد أستخدم الإنحدار المتعدد بصورته اللوغاريتمية، حيث تشيير نتائج المعادلة رقم (1) في الجدول رقم (1)، أن العوامل ذت التأثير الإيجابي على قيمة دخل المشروعات الزراعية تتمثل في كل من (X1) المستوى التعليمي و (X3) قيمة القرض بالريال و (X4) قيمة رأس المال المملوك بالريال و (X5) قيمة

مستلزمات الإنتاج بالريال و (X6) قيمة الكهرباء والمياه و (X8) قيمة النقل بالريال و (X9) تكلفة العمالة بالريال و (X10) تكاليف التوسع والنمو، حيث بلغت مرونة القيمة الحدية للإنتاج لتلك المتغيرات على الترتيب نحو 0.12 و 0.3 و 0.07 و 0.19 و 0.24 و 0.073 و 0.25 و 0.11، مما يؤكد العمل على زيادة هذه العوامل لزيادة قيمة الدخل الكلي للمشروعات الزراعية، وقد أوضحت المرونة الإجمالية البالغة نحو 1.35 والتي تعكس علاقة قيمة العائد المتزايد للسعة، والتي تعني زيادة تلك العوامل بنسبة 1% فإن قيمة الناتج الكلي للمشروعات بعينة الدراسة يزيد بنسبة 1.35%، مما يدل على أن القيمة الإجمالية لتلك المشروعات مازالت في المرحلة الأولى وهي مرحلة غير إقتصادية مما يشير الي أن قيمة الإنتاج الكلي يزيد بزيادة متزايدة لأي إضافات من تلك العوامل. في حين يتبين من ذات المعادلة أن عامل عمر المشروع بالسنة (X2) وقيمة الضرائب (X7) ذو تأثير سلبي على قيمة دخل المشروعات الزراعية الصغيرة، حيث بلغت مرونة القيمة الحدية على الترتيب نحو -0.21 و -0.07، مما يؤكد على وجود علاقة سلبية بين كل من عمر المشاريع الزراعية الصغيرة والكهرباء والمياه وبين قيمة الدخل الكلي في تلك المشروعات بعينة الدراسة، وربما يعود ذلك إلى قصر دورة حياة المشروعات الصغيرة وإلى ارتفاع أسعار أو عجز الكهرباء وشحة المياه في اليمن. وقد بلغ معامل التحديد (R^2) حوالي 0.76 مما يعني أن 76% من التغيرات في الدخل النقدي الكلي للمشروعات الزراعية الصغيرة بعينة الدراسة ترجع إلى العوامل السابق ذكرها، وأن 24% من التغيرات الباقية ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة بالدالة. كما تؤكد قيمة (F) المحسوبة معنوية النموذج حيث قدرت 6.97.

جدول (1) الدالة القياسية لمشروعات الإنتاج الزراعي اللوغاريتمية

رقم المعادلة	الصورة الرياضية	المعادلة	R ²	F	المعنوية
1	المتعدد	$\text{Log Y} = 0.67 + 0.12 \text{ Log X1} - 0.21 \text{ Log X2} + 0.3 \text{ Log X3} + 0.07 \text{ Log X4} + 0.19 \text{ Log X5} + 0.24 \text{ Log X6} + 0.07 \text{ Log X7} + 0.073 \text{ Log X8} + 0.25 \text{ Log X9} + 0.11 \text{ Log X10}$	0.76	6.97	**
		(0.72) (0.65) (0.96-) (2.7)			
		(0.39) (1.71) (0.93)			
		(1.85) (3.42) (2.51)			
		(1.1)			
2	المرحلي	$\text{Log Y} = 1.81 + 0.33 \text{ Log X3} + 0.56 \text{ Log X6} - 0.07 \text{ Log X7} + 0.08 \text{ Log X8}$	0.69	15.6	**
		(3.5) (3.62) (2.7 -)			
		(3.96)			

المصدر: حسب من بيانات الدراسة الميدانية للعام 2014 / 2015

حيث أن $Y =$ مقدار الدخل النقدي للمشروع

X1 = المستوى التعليمي. X2 = عمر المشروع بالسنة. X3 = قيمة القرض بالريال X4 = رأس المال المملوك بالريال

X5 = قيمة مستلزمات الإنتاج. X6 = قيمة إستهلاك الكهرباء والمياه.

X7 = قيمة الضرائب. X8 = قيمة النقل. X9 = تكلفة العمالة بالمشروع.

X10 = تكاليف التوسعات والتطوير. $R^2 =$ معامل التحديد. ما بين الأقواس عبارة عن قيمة T

** مستوى معنوية 0.01 * مستوى معنوية 0.05

وباستخدام الإنحدار المرهلي بصورته اللوغاريتمية، يتضح من المعادلة رقم (2) بذات الجدول أن أهم العوامل تأثيراً على قيمة الدخل النقدي للمشروعات الإنتاجية الزراعية الصغيرة بعينة الدراسة تتمثل في كل من العوامل (X3) قيمة القرض بالريال و (X6) قيمة الكهرباء والمياه و (X7) قيمة الضرائب بالريال و (X8) قيمة النقل بالريال، حيث بزيادة كل من قيمة القرض بالريال (X3)، وقيمة الكهرباء والمياه (X6) وقيمة النقل بالريال (X8)، يزداد الدخل النقدي الإجمالي للمشروعات الزراعية الصغيرة بنحو 0.33 و 0.56 و 0.08 ريال على الترتيب، في حين يتبين أن عامل الضرائب ذات تأثير سلبي على قيمة دخل المشروعات الزراعية حيث بزيادة قيمة الضرائب 1% يؤدي إلى نقص في قيمة دخل المشروعات الزراعية بنحو -0.07 ريال، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الضرائب على المشروعات، مما يتطلب العمل على خفض الضرائب على مستلزمات

إنتاج تلك المشروعات . كما يوضح معامل التحديد (R^2) أن 0.69 من التغيرات التي تحصل في قيمة إجمالي دخل المشروعات الزراعية الصغيرة بعينة الدراسة ترجع للعوامل السابقة ، وتؤكد قيمة (f) المحسوبة البالغة حوالي 15.6 معنوية النموذج ككل . الأمر الذي يتطلب العمل على زيادة تلك العوامل المؤثرة في الدخل النقدي لتلك المشروعات عن طريق تفعيل السياسات التمويلية والإقراضية التي بدورها ستعمل على تحسين مقومات تنمية وتطوير المشاريع الزراعية.

2- قياس العوامل المؤثر في قيمة دخل مشروعات الإنتاج الصناعي بعينة الدراسة:

بدراسة العلاقة الدالية بين المتغير التابع (y) وهو قيمة دخل المشروعات الإنتاجية الصناعية بالريال والعوامل المؤثرة والتي يفترض أن يكون لها تأثير على قيمة دخل المشروعات الصناعية كمتغيرات مستقلة والمتمثلة في كل من المستوى التعليمي (x1)، وعمر المشروع بالسنة (x2) وقيمة القرض بالريال (x3)، وقيمة رأس المال المملوك بالريال (x4)، وقيمة مستلزمات الإنتاج بالريال (x5)، وقيمة إستهلاك الكهرباء والمياه بالريال (x6)، وقيمة الضرائب بالريال (x7)، وقيمة النقل بالريال (x8)، وتكلفة العمالة بالريال (x9)، وتكاليف التوسعات والتطوير بالريال (x10) . وقد أستخدم الإنحدار المتعدد بصورته اللوغاريتمية ، حيث تشيير نتائج المعادلة رقم (1) في الجدول رقم (2) ، أن العوامل ذات التأثير الإيجابي على قيمة دخل المشروعات الصناعية تتمثل في كل من (x1) المستوى التعليمي و (x3) قيمة القرض بالريال و (x4) قيمة رأس المال المملوك بالريال و (x5) قيمة مستلزمات الإنتاج بالريال و (x6) قيمة الكهرباء والمياه و (x8) قيمة النقل بالريال و (x9) تكلفة العمالة بالريال ، حيث بلغت مرونة القيمة الحدية للإنتاج لتلك المتغيرات على الترتيب نحو 0.31 و 0.35 و 0.06 و 0.17 و 0.149 و 0.19 و 0.33 و 0.06 و 0.23 ، مما يؤكد العمل على زيادة هذه العوامل لزيادة قيمة الدخل الكلي للمشروعات الصناعية الصغيرة . وقد أوضحت المرونة الإجمالية البالغة نحو 1.84 والتي تعكس علاقة قيمة العائد المتزايد للسعة ، والتي تعني زيادة تلك العوامل بنسبة 1% فإن قيمة الناتج الكلي للمشروعات بعينة الدراسة يزيد بنسبة 1.84% ، مما يدل على أن القيمة الإجمالية لتلك المشروعات مازالت في المرحلة الأولى وهي مرحلة غير إقتصادية مما يشير الي أن قيمة الإنتاج الكلي يزيد بزيادة متزايدة لأي إضافات من تلك العوامل . في حين يتبين من ذات المعادلة أن تكلفة التوسعات والتطوير (x10) ذو تأثير سلبي على قيمة دخل المشروعات الصناعية ، حيث بلغت مرونة القيمة للإنتاج الحدية -0.002 ، وربما يعود ذلك إلى عدم وصول تلك المشروعات إلى السعة الإنتاجية القصوى والتي تستوجب عملية التوسع والتطوير فيها. الأمر الذي يتطلب العمل على تحسين عملية التمويل والإقراض الصغير لرفع الكفاءة الانتاجية وزيادة السعة الإنتاجية فيها. وقد بلغ معامل التحديد R^2 (2) حوالي 0.93 مما يعني أن 93% من التغيرات في الدخل النقدي الكلي للمشروعات الصناعية الصغيرة بعينة الدراسة ترجع الى العوامل السابق ذكرها ، وأن 7% من التغيرات الباقية ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة بالدالة . كما تؤكد قيمة (F) المحسوبة معنوية النموذج ككل حيث قدرت 17.7.

جدول (2) الدالة القيمية اللوغاريتمية لمشروعات الإنتاج الصناعي

رقم المعادلة	الصورة الرياضية	المعادلة	R ²	F	المعنوية
1	المتعدد	$\text{Log Y} = 0.77 + 0.31 \text{ Log X1} + 0.35 \text{ Log x2} + 0.06 \text{ Log X3} +$ $0.17 \text{ Log X4} + 0.149 \text{ Log X5} + 0.19 \text{ Log X6} + 0.33 \text{ Log X7} +$ $0.06 \text{ Log X8} + 0.23 \text{ Log X9} - 0.002 \text{ Log X10}$	0.93	17.7	**
2	المرحلي	$\text{Log Y} = 1.11 + 0.301 \text{ Log X1} + 0.43 \text{ Log X4} + 0.19 \text{ Log X5} + 0.29$ Log X7	0.88	36.21	**

المصدر : حسبت من بيانات استمارات الدراسة الميدانية للعام 2015/2014

وبأستخدام الإنحدار المرحلي بصورته اللوغاريتمية ، يتضح من المعادلة رقم (2) بذات الجدول أن أهم العوامل تأثيراً على قيمة الدخل النقدي للمشروعات الإنتاجية الصناعية الصغيرة بعينة الدراسة تتمثل في كل من عامل المستوى التعليمي (x1) وعامل رأس المال المملوك (x4) و قيمة مستلزمات الإنتاج (x5) وقيمة الضرائب (x7) ، حيث بزيادة تلك العوامل 1% يؤدي إلى زيادة الدخل النقدي الإجمالي للمشروعات الصناعية الصغيرة بنحو 0.301 و 0.43 و 0.19 و 0.29 ريال على الترتيب . كما يوضح معامل التحديد (R^2) أن 0.88 من التغيرات التي تحصل في قيمة إجمالي دخل المشروعات الصناعية الصغيرة بعينة الدراسة تؤول للعوامل السابقة الذكر ، وتؤكد قيمة (f) المحسوبة البالغة حوالي 36.21 معنوية النموذج ككل . الأمر الذي يتطلب العمل على زيادة تلك العوامل المؤثرة في الدخل النقدي لتلك المشروعات عن طريق تفعيل السياسات التمويلية والإقراضية التي بدورها ستعمل على تحسين مقومات تنمية وتطوير المشاريع الصناعية وخاصة في مجال التوسع والنمو.

3- قياس العوامل المؤثر في قيمة دخل مشروعات الإنتاج الحرفي بعينة الدراسة:

بدراسة العلاقة الدالية بين المتغير التابع (y) وهو قيمة دخل المشروعات الإنتاجية الحرفية بالريال والعوامل المؤثرة والتي يفترض أن يكون لها تأثير على قيمة دخل المشروعات الحرفية كمتغيرات مستقلة والمتمثلة في كل من المستوى التعليمي (x1)، وعمر المشروع بالسنة (x2) وقيمة القرض بالريال (x3)، وقيمة رأس المال المملوك بالريال (x4)، وقيمة مستلزمات الإنتاج بالريال (x5)، وقيمة إستهلاك الكهرباء والمياه بالريال (x6)، وقيمة الضرائب بالريال (x7)، وقيمة النقل بالريال (x8)، وتكلفة العمالة بالريال (x9)، وتكاليف التوسعات والتطوير بالريال (x10). وقد أستخدم الإنحدار المتعدد بصورته اللوغاريتمية، حيث تشيير نتائج المعادلة رقم (1) في الجدول رقم (3) أن العوامل ذات التأثير الإيجابي على قيمة دخل المشروعات الحرفية تتمثل في كل من (x1) المستوى التعليمي و (x2) عمر المشروع بالسنة و (x3) قيمة القرض بالريال و (x4) قيمة رأس المال المملوك بالريال و (x5) قيمة مستلزمات الإنتاج بالريال و (x7) قيمة الضرائب بالريال و (x8) قيمة النقل بالريال و (x9) تكلفة العمالة بالريال و (x10) تكلفة التوسعات والتطوير، حيث بلغت مرونة القيمة للإنتاج الحرفية لتلك المتغيرات على الترتيب نحو 0.086 و 0.071 و 0.48 و 0.47 و 0.0836 و 0.169، مما يؤكد العمل على زيادة هذه العوامل لزيادة قيمة الدخل الكلي للمشروعات الحرفية الصغيرة، وقد أوضحت المرونة الإجمالية البالغة نحو 2.61 والتي تعكس علاقة قيمة العائد المترابذة للسعة، والتي تعني زيادة تلك العوامل بنسبة 1% فإن قيمة الناتج الكلي للمشروعات بعينة الدراسة يزيد بنسبة 2.61%، مما يدل على أن القيمة الإجمالية لتلك المشروعات مازالت في المرحلة الأولى وهي مرحلة غير إقتصادية، مما يشير الي أن قيمة الإنتاج الكلي يزيد بزيادة مترابذة لأي إضافات من تلك العوامل. في حين تظهر المعادلة أن تكلفة الكهرباء والمياه (x6) ذو تأثير سلبي على قيمة دخل المشروعات الحرفية، حيث بلغت مرونة القيمة الحدية -0.002، مما يؤكد على ارتفاع تكلفة الكهرباء والمياه أو شحة المياه في اليمن. الأمر الذي يتطلب العمل على تحسين عملية التمويل والإقراض الصغير لرفع الكفاءة الانتاجية وزيادة السعة الإنتاجية فيها وتبني السياسات والبرامج لتنمية مقومات الإنتاج وخاصة في قطاع المياه والكهرباء في تلك المشروعات. وقد بلغ معامل التحديد (R^2) حوالي 0.69 مما يعني أن 69% من التغيرات في الدخل النقدي الكلي للمشروعات الحرفية الصغيرة بعينة الدراسة ترجع الى العوامل السابق ذكرها، وأن 31% من التغيرات الباقية ترجع إلى عوامل أخرى غير مقبسة بالدالة. كما تؤكد قيمة (F) المحسوبة معنوية النموذج ككل حيث قدرت 3.71.

وبأستخدام الإنحدار المرهلي بصورته اللوغاريتمية، يتضح من المعادلة رقم (2) بذات الجدول أن أهم العوامل تأثيراً على قيمة الدخل النقدي للمشروعات الإنتاجية الحرفية الصغيرة بعينة الدراسة تتمثل في كل من حجم وقيمة القرض (x3) وتكاليف التوسعات والنمو (x10)، حيث بزيادة تلك العوامل 1% يؤدي إلى زيادة الدخل النقدي الإجمالي للمشروعات الحرفية الصغيرة بعينة الدراسة بنحو 0.248 و 0.263 على الترتيب. كما يوضح معامل التحديد R^2 () أن 0.49 من التغيرات التي تحصل في قيمة إجمالي دخل المشروعات الحرفية الصغيرة بعينة الدراسة تعزى للعوامل السابقة الذكر، وتؤكد قيمة (f) المحسوبة البالغة حوالي 12.23 معنوية النموذج ككل. الأمر الذي يتطلب العمل على زيادة تلك العوامل المؤثرة في الدخل النقدي لتلك المشروعات عن طريق تفعيل السياسات التمويلية والإقراضية التي بدورها ستعمل على تحسين مقومات تنمية وتطوير المشاريع الحرفية وخاصة في مجال التوسع والنمو.

جدول (3) الدالة القيمة لمشروعات الإنتاج الحرفية اللوغاريتمية

رقم المعادلة	الصورة الرياضية	المعادلة	R ²	F	المعنوية
1	المتعددة	Log Y = - 0.154 + 0.183 Log X1+ 0.07 Log X2 + 0.086 Log X3 (-0.09) (1.03) (0.26) (0.43) + 0.231 Log X4 + 0.071 Log X5- 0.158 Log X6 + 0.48 Log X7 (1.52) (0.53)(-0.604) (2.36) + 0.47 Log X8 + 0.036 Log X9+ 0.169 log X10 (1.8) (0.132)(2.23)	0.69	3.71	**
2	المرحلية	Log Y = 3.14 + 0.248 Log X3 + 0.263 Log X10 (5.19) (2.24) (3.89)	0.49	12.23	**

المصدر : حسب من بيانات استمارات الدراسة الميدانية للعام 2015/2014

ثانياً: هيكل التكاليف الإستثمارية للمشروعات الإنتاجية بعينة الدراسة:

تمويل المشروعات الإنتاجية الصغيرة تمر بثلاث مراحل، وبالتالي فإن إحتياجاتها التمويلية تختلف من مرحلة إلى أخرى، إبتداء من مرحلة الإنشاء والتأسيس، ومروراً بمرحلة التشغيل للمشروع، وإنتهاءً بمرحلة التوسعة والتطوير. الأمر الذي يستلزم تحليل ودراسة هيكل التكاليف الإنتاجية

لمشروعات عينة الدراسة وذلك من حيث تكاليف الإنشاء والتأسيس وتكاليف التشغيل وتكاليف التوسعة والتطوير . ومن إستعراض البيانات الواردة في الجدول (4) الذي يوضح هيكل التكاليف الإستثمارية في المشروعات الإنتاجية بعينة الدراسة ، يتبين أن إجمالي التكاليف الإستثمارية في المشروعات الإنتاجية الزراعية بلغت حوالي 291193 ريال تتوزع إلى حوالي 105201 ريالاً لتكاليف تأسيس وإنشاء ، بأهمية نسبية بلغت نحو 36% من إجمالي التكاليف المستثمرة في المشروعات الزراعية الصغيرة بعينة الدراسة، وبلغت التكاليف التشغيلية حوالي 57295.5 ريال ، بأهمية نسبية بلغت نحو 20%، في حين بلغت تكاليف التوسعة والتطوير حوالي 128697 ريال ، بأهمية نسبية بلغت نحو 44% من إجمالي التكاليف المستثمرة . ودراسة هيكل التكاليف الإستثمارية في المشروعات الإنتاجية الصناعية ، يتبين من ذات الجدول أن إجمالي التكاليف الإستثمارية بلغت في المشاريع الصناعية حوالي 334220 ريال، تتوزع إلى حوالي 128540 ريالاً لتكاليف تأسيس وإنشاء، بأهمية نسبية بلغت نحو 38% من إجمالي رأس المال المستثمر فيها ، وبلغت التكاليف التشغيلية حوالي 93080 ريال ، تمثل نسبة 28%، وبلغت تكاليف التوسعة والتطوير حوالي 112600 ريال تمثل نسبة 34% من إجمالي رأس المال المستثمر .

جدول (4) هيكل التكاليف الإستثمارية في المشروعات الإنتاجية بعينة الدراسة للموسم 2014-2015م بأمانة العاصمة صنعاء

البيان	تكاليف التأسيس	%	تكاليف التشغيل	%	تكاليف التوسعة والتطوير	%	إجمالي التكاليف الإستثمارية
زراعي	105201	36	57295.5	20	128697	44	291193
صناعي	128540	38	93080	28	112600	34	334220
حرفي	94500.9	38	85089.3	34	69822	28	249412

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان للموسم 2014-2015م

ثالثاً: الأهمية النسبية لبنود تكاليف العملية الإنتاجية للمشروعات في عينة الدراسة:

تتقسم تكاليف العملية الإنتاجية بشكل عام إلى تكاليف متغيرة وتكاليف ثابتة . التكاليف المتغيرة هي تلك التكاليف التي تتغير بتغير الإنتاج . بينما التكاليف الثابتة هي تلك التكاليف التي يتحملها المشروع سواء أنتج أم لم ينتج ، والتكاليف الثابتة لا تتغير بتغير الإنتاج . وتتمثل بنود العملية الإنتاجية في المشروعات الصغيرة في كل من : الكهرباء والمياه ومستلزمات الإنتاج والنقل والعمالة والضرائب . ونظراً لأهميتها في المشروعات الإنتاجية بعينة الدراسة نتناولها بشيء من التحليل فيما يلي :

1- الأهمية النسبية لبنود التكاليف للمشروعات الإنتاجية الزراعية:

بأستعراض البيانات الواردة في الجدول (5) الذي يوضح بنود عناصر التكاليف المتغيرة والثابتة والكلية للمشروعات الإنتاجية الزراعية بعينة الدراسة والذي يتبين منه أن التكاليف الكلية بلغت حوالي 291193 ريال ، وقدرت التكاليف المتغيرة بحوالي 160059.5 ريال تمثل نسبة نحو 55% من إجمالي التكاليف الكلية للمشروعات الزراعية . في حين قدرت التكاليف الثابتة بحوالي 131134 ريال تمثل نسبة 45% من إجمالي التكاليف الكلية . ودراسة الأهمية النسبية لبنود التكاليف المتغيرة والثابتة في المشروعات الزراعية يتضح من ذات الجدول أن إجمالي التكاليف المتغيرة بلغت حوالي 160059.5 ريال تتوزع حسب بنود التكاليف المتغيرة إلى حوالي 89091 ليند العمالة تمثل نسبة 56% محتلة المرتبة الأولى، في حين يأتي بند مستلزمات الإنتاج المرتبة الثانية حيث قدر بحوالي 57295.5 ريال تمثل نسبة 36% من إجمالي التكاليف المتغيرة ، بينما تأتي قيمة النقل المرتبة الثالثة حيث قدرت 8606.3 ريال تمثل نسبة 5% ، في حين تأتي قيمة الكهرباء والمياه المرتبة الأخير حيث قدرت قيمتها بحوالي 5066.7 ريال تمثل نسبة 3% . في حين قدر إجمالي التكاليف الثابتة حوالي 131134 ريال تتوزع حسب بنود التكاليف الثابتة إلى حوالي 128697 ريالاً لمصاريف توسعة وتطوير تمثل نسبة 98% ، وقدرت قيمة الضرائب بحوالي 2437 ريال بنسبة 2% من التكاليف الثابتة . ومما سبق يتضح أن التكاليف المتغيرة تمثل أهمية نسبية في التكاليف الكلية بنسبة 55% ، في حين تمثل التكاليف الثابتة نحو 45% ، وربما يعود ذلك إلى ارتفاع مستلزمات وإحتياجات التشغيل للمشروعات الزراعية الصغيرة خلال فترة الإنتاج .

2- الأهمية النسبية لبنود تكاليف المشروعات الإنتاجية الصناعية:

بأستعراض البيانات الواردة في الجدول (5) الذي يوضح بنود عناصر التكاليف المتغيرة والثابتة والكلية للمشروعات الإنتاجية الصناعية بعينة الدراسة والذي يتبين منه أن التكاليف الكلية بلغت حوالي 334220 ريال ، وقدرت التكاليف المتغيرة بحوالي 213740 ريالاً تمثل نسبة نحو 64% من إجمالي التكاليف الكلية . في حين قدرت التكاليف الثابتة بحوالي 120480 ريال تمثل نسبة 36% من إجمالي التكاليف الكلية . ودراسة الأهمية النسبية لبنود التكاليف المتغيرة والثابتة أتضح من ذات الجدول أن إجمالي التكاليف المتغيرة بلغت حوالي 213740 ريال تتوزع حسب بنود التكاليف المتغيرة إلى حوالي 93080 ريالاً للمستلزمات الإنتاجية تمثل نسبة 44% محتلة المرتبة الأولى ، في حين يأتي بند العمالة المرتبة الثانية حيث قدر بحوالي 91100 ريالاً يمثل نسبة 43% وتأتي قيمة الكهرباء والمياه المرتبة الثالثة حيث قدر قيمتها بحوالي 18680 ريالاً تمثل نسبة 8% وتأتي تكلفة النقل المرتبة الأخيرة حيث قدر 10880 ريالاً تمثل نسبة 5% . بينما بلغ إجمالي التكاليف الثابتة حوالي 120480 ريال تتوزع حسب بنود التكاليف

الثابتة إلى حوالي 112600 مصاريف توسعة بنسبة 93%، وإلى 7880 ريال لبند تكلفة الضرائب تمثل نسبة 7% محتلة المرتبة الثانية في التكاليف الثابتة. ومما سبق يتضح أن التكاليف الثابتة تمثل أهمية نسبية في التكاليف الكلية بنسبة 36%، في حين تمثل التكاليف المتغيرة نحو 64%، وربما يعود ذلك إلى ارتفاع تكاليف التشغيل في المشروعات الصناعية الصغيرة.

جدول (5) الأهمية النسبية لبند تكاليف العملية الإنتاجية للمشروعات الزراعية والصناعية والحرفية في عينة الدراسة للموسم 2014-2015م

بأمانة العاصمة - صنعاء						
البيان	زراعي	%	صناعي	%	حرفي	%
مستلزمات إنتاج	57295.5	36	93080	44	85089	48
العمالة	89091	56	91100	43	81429	45
النقل	8606.3	5	10880	5	2822	2
كهرباء ومياه	5066.7	3	18680	8	8500	5
التكاليف المتغيرة	160059.5	100	213740	100	177840	100
الضرائب	2437	2	7880	7	1750	2
مصاريفالتوسعة	128697	98	112600	93	69822	98
التكاليف الثابتة	131134	100	120480	100	71572	100
التكاليف الكلية	291193	-	334220	-	249412	-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان للموسم 2014-2015م

3- الأهمية النسبية لبند تكاليف المشروعات الحرفية:

بأستعراض البيانات الواردة في الجدول (5) الذي يوضح بنود عناصر التكاليف المتغيرة والثابتة والكلية للمشروعات الإنتاجية الحرفية بعينة الدراسة والذي يتبين منه أن التكاليف الكلية بلغت حوالي 249412 ريال، وقدرت التكاليف المتغيرة بحوالي 177840 ريال تمثل نسبة 71% من إجمالي التكاليف الكلية. في حين قدرت التكاليف الثابتة بحوالي 71572 ريال تمثل نسبة 29% من إجمالي التكاليف الكلية. وبدراسة الأهمية النسبية لبند التكاليف المتغيرة والثابتة أتضح من ذات الجدول أن إجمالي التكاليف المتغيرة بلغت حوالي 177840 ريال تتوزع حسب بنود التكاليف المتغيرة إلى حوالي 85089 ريال لبند مستلزمات الإنتاج تمثل نسبة 48% محتلة المرتبة الأولى، في حين يأتي بند العمالة المرتبة الثانية حيث قدر بحوالي 81429 ريال يمثل نسبة 45% من إجمالي التكاليف المتغيرة، بينما تأتي قيمة الكهرباء والمياه المرتبة الثالثة حيث قدر قيمتها بحوالي 8500 ريال يمثل نسبة 5%، وقدر بند النقل بحوالي 2822 ريال بنسبة 2%. وبلغ إجمالي التكاليف الثابتة حوالي 71572 ريال تتوزع حسب بنود التكاليف الثابتة إلى حوالي 69822 ريال لبند تكلفة التوسعة والتطوير تمثل نسبة 98% في التكاليف الثابتة، وقدرت الضرائب بحوالي 1750 ريال بنسبة 2%.

رابعاً: الأهمية النسبية للقروض في هيكل التكاليف الإستثمارية للمشروعات الإنتاجية بعينة الدراسة:

بأستعراض البيانات الواردة في الجدول (6)، الذي يوضح الأهمية النسبية للقروض في التكاليف الرأسمالية للمشروعات الإنتاجية بعينة الدراسة حيث يتضح منه أن إجمالي القروض الموجهة للمشروعات الإنتاجية الزراعية الصغيرة بلغت حوالي 303182 ريال تمثل نسبة 104% من متوسط إجمالي التكاليف الإستثمارية في المشروعات الزراعية البالغة حوالي 291193 ريال. وبلغت حجم القروض في المشروعات الصناعية حوالي 368200 ريال تمثل نسبة 110% من متوسط إجمالي التكاليف الإستثمارية في المشروعات الصغيرة الصناعية البالغة حوالي 334220 ريال، في حين بلغت حجم القروض في المشاريع الإنتاجية الحرفية 262679 ريال تمثل نسبة 105% من متوسط إجمالي التكاليف الستمترة في المشروعات الحرفية البالغ حوالي 249412 ريال، وقدرت حجم القروض في المشاريع الإنتاجية الخدمية بحوالي 352551 ريال تمثل نسبة 139% من إجمالي التكاليف الإستثمارية البالغة حوالي 254052 ريال. وقدرت حجم القروض في المشاريع المنزلية بحوالي 217843 ريال تمثل نسبة 132% من إجمالي التكاليف الإستثمارية في المشاريع المنزلية الصغيرة البالغة حوالي 165300 ريال، في حين بلغت حجم القروض في المشاريع الإنتاجية التجارية 338375 ريال تمثل نسبة 122% من إجمالي التكاليف الإستثمارية في المشاريع التجارية الصغيرة. ومما سبق يتضح أن القروض تبرز مساهمتها في المشاريع الخدمية وتليها المشاريع المنزلية تم المشاريع التجارية بنسبة 139% و132% و122% على التوالي. بينما تترتب أهمية القروض في المشاريع الزراعية والصناعية والحرفية على التوالي إلى 104% و110% و105%. وبدراسة الأهمية النسبية للقروض في التكاليف الإستثمارية في المشروعات الإنتاجية بعينة الدراسة، يتضح من ذات الجدول أن مساهمة القروض في المشاريع الزراعية بلغت في تكاليف التشغيل نحو 529% محتلة المرتبة الأولى، وبلغت في تكاليف التوسعة والتطوير نحو 236% محتلة المرتبة الثانية وبلغت في تكاليف الإنشاء والتأسيس نحو 288% محتلة المرتبة الأخيرة. وبلغت مساهمة القروض في تكاليف المشاريع الصناعية نحو 396% في تكاليف التشغيل محتلة المرتبة الأولى وبلغت نحو 327% في تكاليف التوسعة والتطوير محتلة المرتبة الثانية وبلغت نحو 286% في تكلفة التأسيس للمشروعات. بينما بلغت مساهمة القروض في المشاريع الحرفية نحو 376% في مصاريف التوسعة والتطوير محتلة المرتبة الأولى وبلغت نحو 307% في مصاريف التشغيل محتلة المرتبة الثانية وبلغت نحو 278% في رأس مال الإنشاء والتأسيس.

جدول (6) الأهمية النسبية للقروض في هيكل التكاليف الإستثمارية للمشروعات الإنتاجية بعينة الدراسة للموسم 2014-2015م بأمانة العاصمة

البيان	رأس مال التأسيس	تكاليف التشغيل	التوسعة والتطوير	إجمالي التكاليف الإستثمارية	حجم القرض	% لقرض في رأسمال التأسيس	% القرض في تكاليف التشغيل	% في التوسعة والتطوير	% القرض في إجمالي التكاليف
زراعي	105201	57295.5	128697	291193	303182	288	529	236	104
صناعي	128540	93080	112600	334220	368200	286	396	327	110
حرفي	94500.9	85089.3	69822	249412	262679	278	307	376	105

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان للموسم 2014-2015م

خامساً: مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية للمشروعات في عينة الدراسة:

أ - الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية للمشروعات الصغيرة الزراعية:

بإستعراض بيانات الجدول (7) الذي يوضح مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية للمشروعات الإنتاجية الزراعية والصناعية والحرفية بعينة الدراسة للموسم 2014-2015م ، يتبين أن المشروعات الزراعية ، بلغت قيمة الإيرادات الكلية خلال الموسم 2014-2015م حوالي 604242.42 ريال ، وقدرت التكاليف بحوالي 291193 ريال لنفس الموسم محققة صافي عائد بلغ حوالي 313049 ريال ، وقدر معدل الدخل في الدورة الإنتاجية الواحد حوالي 31305 ريال ، وقدر العائد على الريال المستثمر في المشاريع الزراعية الصغيرة بحوالي 1.07 ، مما يعني أن إنفاق وحدة نقدية واحدة في المشاريع الزراعية تحقق حوالي 1.07 وحدة نقدية . أما بالنسبة لفترة الإسترداد لرأس المال المستثمر في تلك المشاريع الصغيرة بلغت حوالي 9 سنوات وثلاث أشهر وربما يعود طول فترة الإسترداد في تلك المشروعات الزراعية إلى طبيعة مشروعات الإنتاج الزراعي . وتعني فترة الإسترداد أن المشروع نجح في إسترداد التكاليف الإستثمارية المنفقة عند التأسيس خلال فترة إسترداد بلغت حوالي تسع سنوات وثلاث أشهر . وقدرت نسبة المنافع/التكاليف عند سعر خصم 18% حوالي 1.95 بينما بلغت نسبة المنافع /التكاليف عند سعر خصم 23% حوالي 1076 ، مما يعني أن المشروعات الزراعية حققت منافع خلال مراحل إنتاجها . وقدر معدل العائد الداخلي لتلك المشروعات الزراعية الصغيرة بحوالي 28.43 ، مما يعني وجود فرص إستثمارية في تلك المشروعات مقارنة بالفرص الإستثمارية الأخرى.

ب - الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية للمشروعات الصغيرة الصناعية :

بإستعراض بيانات الجدول (7) الذي يوضح مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية للمشروعات الإنتاجية الزراعية والصناعية والحرفية بعينة الدراسة للموسم 2014-2015م ، يتبين أن المشروعات الصناعية ، بلغت قيمة الإيرادات الكلية خلال الموسم 2014-2015م حوالي 704000 ريال ، وقدرت التكاليف بحوالي 334220 ريال لنفس الموسم محققة صافي عائد بلغ حوالي 369780 ريال ، وقدر معدل الدخل في الدورة الإنتاجية الواحد حوالي 36998 ريال ، وقدر العائد على الريال المستثمر في المشاريع الزراعية الصغيرة بحوالي 2.19 ، مما يعني أن إنفاق وحدة نقدية واحدة في المشاريع الصناعية تحقق حوالي 2019 وحدة نقدية . أما بالنسبة لفترة الإسترداد لرأس المال المستثمر في تلك المشاريع الصغيرة بلغت حوالي 9 سنوات وربما يعود طول فترة الإسترداد في المشروعات الصناعية إلى طبيعة مشروعات الإنتاج الصناعي . وتعني فترة الإسترداد أن المشروع نجح في إسترداد التكاليف الإستثمارية المنفقة عند التأسيس خلال فترة إسترداد بلغت حوالي تسع سنوات . وقدرت نسبة المنافع/التكاليف عند سعر خصم 18% حوالي 2.10 بينما بلغت نسبة المنافع /التكاليف عند سعر خصم 23% حوالي 2.37 ، مما يعني أن المشروعات الصناعية حققت منافع خلال مراحل إنتاجها . وقدر معدل العائد الداخلي لتلك المشروعات الصناعية الصغيرة بحوالي 2.37 ، مما يعني وجود فرص إستثمارية في تلك المشروعات مقارنة بالفرص الإستثمارية الأخرى.

ج - الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية للمشروعات الصغيرة الحرفية :

جدول (7) مؤشرات الكفاءة الانتاجية والاقتصادية للمشروعات الإنتاجية الزراعية والصناعية والحرفية بعينة الدراسة للموسم 2014-2015م بأمانة العاصمة - صنعاء

المشروعات الحرفية	المشروعات الصناعية	المشروعات الزراعية	البيان
566785.7	704000	604242.42	قيمة الإيرادات الكلية
249412	334220	291193	قيمة التكاليف الكلية
317374	369780	313049	صافي العائد للمشروع
31737	36998	31305	معدل الدخل للمشروع في الدورة
1.3	2.19	1.07	عائد الرياء المستثمر
7.8	9	9.3	فترة الإسترداد
2.23	2.10	1.95	%المنافع/التكاليف عند 18%
2.06	2.37	1.76	%المنافع/التكاليف عند 23%
28.21	28.85	28.43	معدل العائد الداخلي للمشروع

المصدر: حسب من بيانات الدارسة الميدانية للموسم 2014-2015م

بدراسة بيانات الجدول (7) والذي يوضح مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية للمشروعات الإنتاجية الزراعية والصناعية والحرفية بعينة الدراسة للموسم 2014-2015م ، يتبين أن المشروعات الحرفية ، بلغت قيمة الإيرادات الكلية خلال الموسم 2014-2015م حوالي 566785.7 ريال ، وقدرت التكاليف بحوالي 249412 ريال لذات الموسم محققة صافي عائد بلغ حوالي 317374 ريال ، وقدر معدل الدخل في الدورة الإنتاجية الواحد حوالي 31737 ريال ، وقدر العائد على الرياء المستثمر في المشاريع الحرفية الصغيرة بحوالي 1.3 ، مما يعني أن إنفاق وحدة نقدية واحدة في المشاريع الحرفية تحقق حوالي 1.3 وحدة نقدية . أما بالنسبة لفترة الإسترداد لرأس المال المستثمر في تلك المشاريع الصغيرة بلغت حوالي 7.8 سبع سنوات وثمان أشهر ، وربما يعود طول فترة الإسترداد في المشروعات الحرفية إلى طبيعة مشروعات الإنتاج الحرفي كونه من المشروعات التقليدية في اليمن . وتعني فترة الإسترداد أن المشروع نجح في إسترداد التكاليف الإستثمارية المنفقة عند التأسيس خلال فترة إسترداد بلغت حوالي سبع سنوات وثمانية أشهر . وقدرت نسبة المنافع/التكاليف عند سعر خصم 18% حوالي 2.23 بينما بلغت نسبة المنافع /التكاليف عند سعر خصم 23% حوالي 2.06 ، مما يعني أن المشروعات الحرفية حققت منافع خلال مراحل إنتاجها . وقدر معدل العائد الداخلي لتلك المشروعات الحرفية الصغيرة بحوالي 28.21، مما يعني وجود فرص إستثمارية في تلك المشروعات مقارنة بالفرص الإستثمارية الأخرى.

الملخص :

تشكل المشروعات الصغيرة ركيزة أساسية في الإقتصاد اليمني ومكانة هامة في التنمية الإقتصادية والإجتماعية، وبرغم من هذه الأهمية إلا أنها تعاني كثير من المشاكل والمعوقات تحول دون نموها وتطويرها أهمها :المشاكل المتعلقة بجوانب التمويل والإقراض التي تعتبر من أهم المشاكل والمعوقات التي تحد من تحقيق الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية للمشروعات الإنتاجية الممولة من برامج التمويل الصغير بأمانة العاصمة صنعاء، مما يؤثر على دورها ومساهمتها في تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية عامة وفي تنمية المشروعات الصغيرة على وجه الخصوص - لذلك يجب دراسة مدى أثر القروض في تحقيق الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية للمشروعات الإنتاجية الزراعية العاملة بأمانة العاصمة ، وما هي أهم العوامل المؤثرة في قيمة الدخل الإجمالي للمشروعات الإنتاجية الزراعي والممولة من برامج التمويل الصغير العاملة بأمانة العاصمة. تهدف هذه الدراسة بصفة أساسية، إلى التعرف على واقع وطبيعة النشاط التمويلي والإقراضي في مؤسسات وبرامج تمويل المشروعات الإنتاجية الصغيرة بأمانة العاصمة صنعاء.

وكانت أهم النتائج :

- 1- أن أهم العوامل تأثير أعلى قيمة الدخل النقدي للمشروعات الإنتاجية الزراعية الصغيرة بعينة الدراسة تتمثل في كل من العوامل (X3) قيمة القرض بالرياء و (X6) قيمة الكهرباء والمياه و (X7) قيمة الضرائب بالرياء و (X8) قيمة النقل بالرياء ، حيث بزيادة كل من قيمة القرض بالرياء (X3)، وقيمة الكهرباء والمياه (X6) وقيمة النقل بالرياء (X8) ، 1% يزداد الدخل النقدي الإجمالي للمشروعات الزراعية الصغيرة بنحو 0.33 و 0.56 و 0.08 ريال لكل منهم على الترتيب ، في حين يتبين أن عامل الضرائب ذات تأثير سلبي على قيمة دخل المشروعات الزراعية حيث بزيادة قيمة الضرائب 1% يؤدي إلى نقص في قيمة دخل المشروعات الزراعية بنحو -0.07 ريال ، وربما

- يعود ذلك إلى تأثير الضرائب على مدخلات المشروعات الصغيرة وبالتالي تؤثر سلباً على مقدار الدخل الإجمالي لتلك المشروعات الصغيرة .
- 2- أتضح أن إجمالي القروض الموجهة للمشروعات الإنتاجية الزراعية الصغيرة بلغت حوالي 303182 ريال تمثل نسبة 104% من متوسط إجمالي التكاليف الاستثمارية في المشروعات الزراعية البالغة حوالي 291193 ريال . وبلغت حجم القروض في المشروعات الصناعية حوالي 368200 ريال تمثل نسبة 110% من متوسط إجمالي التكاليف الاستثمارية في المشروعات الصناعية البالغة حوالي 334220 ريال ، في حين بلغت حجم القروض في المشاريع الإنتاجية الحرفية 262679 ريال تمثل نسبة 105% من متوسط إجمالي التكاليف المستثمرة في المشروعات الحرفية البالغ حوالي 249412 ريال ،
- 3- تبين أن المشروعات الزراعية ، بلغت قيمة الإيرادات الكلية خلال الموسم 2014-2015م حوالي 604242.42 ريال ، وقدرت التكاليف بحوالي 291193 ريال لنفس الموسم محققة صافي عائد بلغ حوالي 313049 ريال ، وقدر معدل الدخل في الدورة الإنتاجية الواحد حوالي 31305 ريال ، وقدر العائد على الريال المستثمر في المشاريع الزراعية الصغيرة بحوالي 1.07 ، مما يعني أن إنفاق وحدة نقدية واحدة في المشاريع الزراعية تحقق حوالي 1.07 وحدة نقدية . أما بالنسبة لفترة الإسترداد لرأس المال المستثمر في تلك المشاريع الصغيرة بلغت حوالي 9 سنوات وثلاث أشهر .
- 4- يتبين أن المشروعات الحرفية ، بلغت قيمة الإيرادات الكلية خلال الموسم 2014-2015م حوالي 566785.7 ريال ، وقدرت التكاليف بحوالي 249412 ريال لنفس الموسم محققة صافي عائد بلغ حوالي 317374 ريال ، وقدر معدل الدخل في الدورة الإنتاجية الواحد حوالي 31737 ريال ، وقدر العائد على الريال المستثمر في المشاريع الحرفية الصغيرة بحوالي 1.3 ، مما يعني أن إنفاق وحدة نقدية واحدة في المشاريع الحرفية تحقق حوالي 1.3 وحدة نقدية . أما بالنسبة لفترة الإسترداد لرأس المال المستثمر في تلك المشاريع الصغيرة بلغت حوالي 7.8 سبع سنوات وثمان أشهر ، وربما يعود طول فترة الإسترداد في المشروعات الحرفية إلى طبيعة مشروعات الإنتاج الحرفي كونه من المشروعات التقليدية في اليمن . وتعني فترة الإسترداد أن المشروع نجح في إسترداد التكاليف الاستثمارية المنفقة عند التأسيس خلال فترة إسترداد بلغت حوالي سبع سنوات وثمانية أشهر . وقدرت نسبة المنافع/التكاليف عند سعر خصم 18% حوالي 2.23 بينما بلغت نسبة المنافع /التكاليف عند سعر خصم 23% حوالي 2.06 ، مما يعني أن المشروعات الحرفية حققت منافع خلال مراحل إنتاجها . وقدر معدل العائد الداخلي لتلك المشروعات الحرفية الصغيرة بحوالي 28.21 ، مما يعني أن هناك فرص استثمارية في تلك المشروعات مقارنة بالفرص الاستثمارية الأخرى.

المراجع :

- 1- اسامة العمري، واقع ومستقبل الصناعات الصغيرة والمتوسطة في فلسطين، ورقة عمل، الملتقى العربي للصناعات الصغيرة والمتوسطة صنعاء، 25-26 نوفمبر 2007.
- 2- علي عبد الله قائد، المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة في اليمن -معوقات نموها واليات تطويرها الملتقى العربي للصناعات الصغيرة والمتوسطة، صنعاء 25-26 نوفمبر 2007
- 3- عبد احمد سنان، التنمية الصناعية في اليمن، ورقة عمل مقدمة الى ورشة عمل الاثحة التنفيذية لقانون الصناعة صنعاء 14-7-2012م ص5
- 4- فارس عبد الصمد على، التنمية السياسية في الجمهورية اليمنية (1990-2004م) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، الخرطوم، 2007، ص11
- 5- فؤاد احمد الفوري، معوقات تمويل المشروعات الصغيرة في الجمهورية اليمنية، مشروع بحث مقدم لنيل الماجستير، في الادارة المالية، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، كلية العلوم المالية والمصرفية، قسم ادارة أعمال، غير منشورة، 2013م ص3-ص73
- 6- محمد الشامي، تجربة الصندوق الإجتماعي للتنمية، في تنمية المشروعات الصغيرة والأصغر في الجمهورية اليمنية 2014م، ورقة عمل مقدمة للصندوق
- 7- الجمهورية اليمنية، وزارة الصناعة والتجارة بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء، التقرير العام لنتائج المسح الصناعي الشامل 2010م 0
- 8- الجمهورية اليمنية، مركز بحوث التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الاولويات الاقتصادية في اليمن (رؤية مجتمعية)، صنعاء، بالشراكة مع مؤسسة فريدرش إيبيرت الألمانية ، 2012م ص3-ص23.
- 9- الجمهورية اليمنية، الصندوق الإجتماعي للتنمية، وحدة تنمية المشروعات الصغيرة والأصغر بيانات عام 2014م
- 10- الجمهورية اليمنية، رئاسة مجلس الوزراء، الصندوق الاجتماعي للتنمية، مسح المنشآت الصغيرة والأصغر، التقرير النهائي للمسح القاعدي، إعداد كوس فان، بول وينمانيان المعهد الهولندي دوتردام، صنعاء 2000م يوليو 2014م

- 11- الصندوق الاجتماعي للتنمية: دراسة قياس أثر تدخلات الصندوق الاجتماعي. أعداد متفرقة .
- 12- الصندوق الاجتماعي للتنمية وحدة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر - فبراير -2009م.
- 13- وزارة الصناعة والتجارة اليمنية، وثيقة الاستراتيجية لتطوير المنشآت الصغيرة والأصغر والمتوسطة في اليمن خلال 2001 - 2021م يناير 2001م ص 9 ص 22
- 14 - (www.sanabelnetwork.org) - موقع سنايل شبكة التمويل الأصغر في البلدان العربية، منشورات. مارس 2009م.
- http://www.sfd-yemen.org/smed/projects.php-15
- Azoulay ; hervé, kriegel : de l'entreprisetraditionnelle a la Start-up édition d'organisation 2001p38
- 16- André de Lattre, ReméBernascom « Les petits et moyennes entreprises », édition Berger levraud Paris 1989 P 240.
- 17-macro and Small enterprise (MSE) Baseline survey Yemen ,Social fund for Development (SFD) ,2000.
- 18-SmallEnterprisePromotionProject(SEPP) ,Preliminary Draft on the creation of a National strategy for Micro and Small Enterprise Development in the republic of Yemen ,June ,2001

Economic efficiency finance in the development of small enterprises in Yemen

*Mohamed Said Amin EL-Shishtawy - *El-Sayed Hassan Mohamed Gado - Emad Younis Abd-El-Rahman Wahdan - **Saeed Abdo Saeed Al-Ragehy

Professor of Agricultural Economics, Faculty of Agricultural, Benha University*
** Faculty of Agricultural, Benha University

Summary

The small projects are considered as the basic infrastructure to the Yemeni economy and have important rank in the economic and social development. although all this importance, small projects suffer a lot of problems and barriers that prevent achieving the economic and productive efficiency to these productive projects funded by the small funding programs under the supervision of the capital city Sana'a and this affects her role and her contribution to achieve the economic and social development in general and in developing the small projects in particular. So, the impact of loans in achieving the economic and productive development to the labor productivity projects should be studied and what are the most affecting factors in the value of the gross income to the agricultural production projects funded by the small funding programs under the supervision of Sana'a. This study basically aims to recognize the reality and the nature of the funding and lending activity in the institutions and programs funding the small productive projects under the supervision of the capital Sana'a. The most important results were as following:

- 1- The most important factors that affect the value of the cash income of the small agricultural productive projects (for example) are represented in both actors (x3) Riyal loan value and (x6) electricity and water value and (x7) Riyal tax value and (x8) Riyal transportation value. As the increasing of both Riyal loan value (x3) and electricity and water value (x6) and Riyal transportation value (x8) 1% the total cash income of the small agricultural projects increase nearly 0,33 & 0,56 & 0,08 Riyal for each of the previous in order. whereas the tax factor has negative effect on the value of agricultural projects income, as the increasing of the tax value 1% leads to the decreasing of the value of the agricultural projects nearly -0, 07 Riyal, and may be that is due to the tax effect of the small projects input, therefore this affect negatively on the amount of gross income to these small projects.
- 2- The total aimed loans to the small agricultural productive projects amounted to about 303182 Riyal represents the percentage 104% of the average of the total investment costs in the agricultural projects amounting to approximately 368200 Riyal represents the percentage 110% of the average of the total investment costs in the small industrial projects amounting to approximately 334220 Riyal. Whereas the volume of loans reached in productivity craft projects 262679 Riyal represents the percentage 105% for the average of the total costs in the craft projects amounting to approximately 249412 Riyal.
- 3- The value of total income of the agricultural projects during the season 2014 / 2015 reached nearly 604242, 42 Riyal, and the costs were estimated about 291193Riyal to the same season achieving net return reached about 313049 Riyal and the average income of the productive season estimated about 31305 Riyal, and the return on the invested Riyal in the small agricultural projects estimated about 1, 07 and that means that spending one ECU in the agricultural projects achieve about 1, 07 ECU. As for the recovery of invested capital period in these small projects reached about 9 years and 3 months.

The compliant grand water The Egyptian Organization for Standardization and Quality Control (EOS) was established in 1957 by the Presidential Decree No. 29 of 1957 which provided for the mind accredited Affairs standardization National Reference text of Law No. 2 of 1957 that the standard is not considered a record only after approval by the Commission. In 1979 it issued a Presidential Decree No. 392 of 1979 which decided to include quality control to the Organization.

In 2005, a Presidential Decree No. 83 of 2005 the rename the Organization was released to become the Egyptian General Authority for Standards and Quality, and, accordingly, the Organization shall have the following:

Preparation and issuance of specification of standard for materials, products and raw materials, equipment and management systems, documentation, information, and safety and security requirements and periods of therapeutic and gauges.

Technical inspection, testing, monitoring , sampling, and the issuance of conformity to the approved specifications and certificates of calibration of measuring instruments certificates.

The authorization to grant quality of industrial products marked signs and certificates of quality and products conforming to the standard specifications.

Providing technical advice and training services in the fields of standards and quality measurement and calibration, testing and information to all interested parties.

To represent Egypt in the activities of international and regional organizations working in the fields of standards, quality, testing and calibration.

The Commission shall implement the requirements and the requirements of the Technical Barriers to Trade Agreement of the World Trade Organization, where the body is the Egyptian query for the supply of information and documents point in the field of standards and conformity assessment.

The board of directors headed by First Undersecretary of the Ministry's head of the runs, and includes council members representing various stakeholders for Standardization and quality of production, testing and calibration in Egypt in addition to a number of academics, scientists, experts and legal experts and media men.